

## حقائق التفسير

@ 332 @ | \$ ذكر ما قيل في سورة الطلاق \$ | \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى  
! 2 : ! 2 [ الآية : 1 ] . | | سمعت جدي إسماعيل بن عبد ا يقول : التهاون بالأمر من  
قلة المعرفة بالأمر . | | وقال بعضهم : حد ا لك حدودا في كل شيء فالزم حدوده وهو ما  
أظهره على | لسان نبيه صلى ا عليه وسلم من آداب السنن فمن لزمها هدى إلى المعرفة  
با ومن تخطى شيئا من | السنن بحال نزع من قلبه أنوار الإيمان وحرم مقام العارفين . | |  
قوله تعالى : ! 2 2 ! 2 [ الآية : 2 ] . | | قال سهل : لا يقبل الموعظة إلا مؤمن والموعظة  
هي ما خرج من قلب سليم لا يكون | فيه غل ولا حسد ولا حقد ولا يكون فيه حظ لنفسه . | | وقال  
محمد بن حامد : لا تصح الموعظة إلا للمؤمنين ولا يتعظ بالموعظة الا التائبون . | | قوله  
تعالى : ! 2 2 ! 2 [ الآية : 2 ] . | | قال سهل : أي التبري من الحول والقوة والأسباب وكل  
من دونه والرجوع إليه يجعل | له مخرجا مما كلفه بالمعونة عليه والعصمة من الطوارق فيها  
 . | | وقال : لا يصح التوكل إلا للمتقين ولا يتم التقوى إلا بالتوكل كذلك قرن ا بينهما |  
فقال : ! 2 2 ! 2 . | | قال ابن عطاء : من فارق من يشغله عن ا اقبل ا عليه وشغل  
جوارحه بخدمته وآنس | قلبه بالتوكل وزين سره بالتقوى وأيد روحه باليقين . | | قال حمدون  
 : ما يحتاج إليه ابن آدم الضعيف وإنما ينساق إليه باليسير وإنما زيادة | حركاته للفضول  
قال ا تعالى : ! 2 2 ! 2 . | | وقال أيضا : إن السلف وجدوا بركات أعمالهم وصفاء  
أسرارهم في ملازمة التقوى | لا غير . | | وقال ذو النون : التقوى في أشياء كثيرة فمن  
تلبس بالتقوى وكملت له المعرفة لا |